



كلية الأداب  
الدراسات العليا  
قسم علم النفس

**بعض المؤشرات النفعية لنوعية الحياة لدى الأطفال  
المعاقين  
ذهبياً المصابين بأعراض داون**

رسالة مقدمة

من الطالب : سيد حسني ثابت محمد  
للحصول على درجة الماجستير في علم النفس

تحت إشراف

أستاذ دكتور / العارف بالله محمد الغندور  
أستاذ دكتور علم النفس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ  
مَعِيشَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّتَنْبَهُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَبْرٌ مُّمَّا يَعْمَلُونَ ③٢

( الزخرفة : ٣٢ )

## **بيانات الرسالة**

**عنوان الرسالة :** بعض المؤشرات النفسية لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً  
المصابين بأعراض داون .

**الدرجة العلمية :** الماجستير .

**القسم التابع له :** علم النفس .

**أسم الكلية :** كلية الاداب .

**الجامعة :** عين شمس .

**سنة التخرج :** ١٩٩٨ .

**سنة المنح :**

## **رسالة ماجستير**

**أسم الطالب :** سيد حسني ثابت محمد عبد الدايم .

**عنوان الرسالة :** بعض المؤشرات النفسية لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المصابين بأعراض داون .

**اسم الدرجة :** الماجستير

### **لجنة الإشراف والمتابعة**

- أستاذ دكتور / العارف بالله محمد الغدور - أستاذ دكتور علم النفس - كلية الأداب جامعة عين شمس
- أستاذ دكتور / ايمان محمود القماح - أستاذ دكتور علم النفس - كلية الأداب جامعة عين شمس .
- دكتور / عبد العزيز باتع محمد - أستاذ مساعد - علم النفس - كلية الأداب - جامعة الزقازيق فرع بنها .

**تاريخ الدرجة :**

**التقدير :**

**الدراسات العليا :**

**ختم الإجازة** / **تاریخ إیجازة الرسالۃ** / ٢٠٠٥

**موافقة مجلس الكلية** / **موافقة مجلس الجامعة**

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعاذني على إنجاز هذه الدراسة ، وبعد فإن هذا خير مكان للأعتراف بالفضل بعد الله لذويه والعرفان لأصحابه ، لذا يطيب لي أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير والأمتنان والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور / العارف بالله محمد الغندور استاذ دكتورعلم النفس بكلية الأداب جامعة عين شمس والمشرف على هذه الدراسة لما أحاطني به سعادته من الرعاية والأهتمام الصادق وحسن التوجيه والإرشاد منذ بداية إعداد هذه الدراسة حتى ظهرها في صورتها التي هي عليها الأن ، فقد كان نعم المعلم ونعم المربي فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة الحكم والمناقشة كل من :

أستاذ دكتور / ايمان محمود القماح - أستاذ دكتورعلم النفس - كلية الاداب - جامعة عين شمس والذي يشرفني مشاركتها في مناقشة الدراسة .

دكتور / عبد العزيز باتع محمد - أستاذ مساعد - علم النفس - كلية الاداب - جامعة الزقازيق فرع بنها الذي شرفت بتلتمذ على يديه فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من تفضل مشكوراً من الأساتذة الأفاضل وطلاب مركز التثقيف النموذجي بحلمية الزيتون ومدرسة التربية الفكرية بالمطرية ومدرسة محمد عبده بعين شمس على مساعدتهم لي بتطبيق أدوات الدراسة وتذليل كافة الصعوبات التي واجهت هذه الدراسة فلهم مني كل التقدير والعرفان بالجميل .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من تفضل مشكوراً من الأساتذة الأفاضل وطلاب ومجمع سوزان مبارك للأعمال الحرفية لخريجي مدارس التربية الفكرية بمساعدتي في هذه الدراسة وأخص بالذكر كل من :

مهندس / حسن محمد حسن عليوة .

أ / صافيناز على خالد .

أ / عالية عبد محمد حسن .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من دكتور / خالد جلال لمشاركته لي بالمعالجات

الاحصائية الخاصة بالدراسة والاستاذ / خالد جاد لمراجعة الدراسة لغويًا ومن زملائي هدى عاصم على مساعدته لى في الدراسة وصابر عبد الموجود والاستاذ عبد الرحمن سعد والاستاذ صالح سعد والاستاذ سعيد ابراهيم وحرمه والاستاذ احمد سعيد والاستاذ محمد سعيد ابراهيم .

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أتقدم بالشكر الى الاشخاص الذى لولاهم ما اكتمل هذا العمل إلى أصل وجودى ابى وامى وأخص بالذكر أبى الذى صبر معى كثيراً وتحملنى لإنجاز هذه الدراسة فجزاه الله عنى خير جزاء .

إلى زوجتى غادة التى شاركتى الرسالة وتحملت معى الكثير .

إلى اشقائى الذين شاركوا معى بالوقت والجهد لإنجاز هذه الدراسة منى ، سعاد ، ابراهيم ، نها ، محمد .

إلى زهور حياتى ياسمين ، نورا ، ومنة ، وهدير ، عبد الله .

إلى روح الدكتور / يحيى عبد الدايم استاذ اللغة العربية بكلية الاداب جامعة عين شمس رحمة الله واسكنه فسيح جناته .

والله ولی التوفيق،،،

**الباحث**

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
(أ - ج )	مقدمة
(٦ - ١)	الفصل الاول
٢	مشكلة الدراسة ومبررات البحث فيها
٤	اهداف الدراسة
٤	المتغيرات المدروسة
٥	حدود الدراسة
(٧-٣٥)	الفصل الثاني عرض لمفاهيم الدراسة
٨	مفهوم الفلق
١٠	مفهوم وجهة الضبط
١١	مفهوم تقدير الذات
١٢	مفهوم الذات
١٣	نوعية الحياة
٢١	تعريف ترد جولد
٢١	تعريف دول
٢٢	تعريف الجمعية الامريكية ١٩٧٣
٢٤	تعريف الجمعية الملكية البريطانية ١٩٧٥
٢٤	تعريف الجمعية الامريكية للطب النفسي
٢٤	تعريف كمال ابراهيم مرسى

الصفحة	الموضوع
٢٦	تصنيف التخلف العقلى
٢٦	التصنيف الطبى
٢٨	التصنيف السلوكى
٢٩	تعريف فئات التخلف العقلى
٣١	أعراض داون
٣٣	الارتقاء المعرفى لدى اطفال الداون
٣٤	الارتقاء الاجتماعى لدى اطفال الداون
( ٩٨ - ٣٥ )	<b>الفصل الثالث ( الدراسات السابقة )</b>
٣٦	دراسات تتعلق بالمؤشرات النفسية لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين عقليا
٤٤	دراسات تتعلق بالمؤشرات النفسية لنوعية الحياة لدى فئات مختلفة
٧٠	التعقيب على الدراسات السابقة
٧١	دراسات تناولت دراسة الاطفال المعاقين زهريا المصابين باعراض داون
( ٩٩ - ١١٧ )	<b>الفصل الرابع الاجراءت المنهجية و اختيار العينة</b>
١٠٠	عينة الدراسة
١٠٢	اجراءت المجانسة بين افراد العينة
١٠٧	مبررات اختيار العينة
١٠٨	مقياس ستانفورد بنيه
١٠٨	مقياس تقدير الذات
١١١	مقياس مفهوم الذات
١١٢	اخبار مركز التحكم

الصفحة	الموضوع
١١٣	مقياس القلق للاطفال
١١٥	منهج الدراسة
١١٦	الخطوات الاجرائية
١١٧	المعالجة الاحصائية
( ١٨٩ - ١١٨ )	الفصل الخامس النتائج ومناقشتها
١١٩	النتائج المتعلقة بالفرض الاول
١٢٥	النتائج المتعلقة بالفرض الثاني
١٢٨	النتائج المتعلقة بالفرض الثالث
١٣١	النتائج المتعلقة بالفرض الرابع
١٣٤	النتائج المتعلقة بالفرض الخامس
١٣٩	النتائج المتعلقة بالفرض السادس
١٤٠	النتائج المتعلقة بالفرض السابع
١٤٢	النتائج المتعلقة بالفرض الثامن
١٤٤	النتائج المتعلقة بالفرض التاسع
١٤٥	النتائج المتعلقة بالفرض العاشر
١٤٧	النتائج المتعلقة بالفرض الحادى عشر
١٥٠	النتائج المتعلقة بالفرض الثانى عشر
١٥٥	ملخص نتائج الدراسة

**الصفحة**

١٥٧

١٦٠

١٧٣

(أ - ج )

(A-D)

**الموضوع**

التوصيات والمقترنات

مراجع الدراسة

ملحق الدراسة

ملخص الرسالة باللغة العربية

ملخص الرسالة باللغة الأجنبية

# **الفصل الأول**

\* مشكلة الدراسة ومبررات البحث فيها .

\* هدف الدراسة .

\* المتغيرات المدرسبة .

\* حدود الدراسة .

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة ومبررات البحث فيها :

إن دراسة نوعية الحياة يمثل الركيزة الأساسية في تحقيق تواافق الطفل المعاق ذهنياً ، الأمر الذي يعتبر محطاً لإهتمام كثير من الباحثين في مجال الخدمة الإجتماعية أو مجال التربية وعلم النفس بوجه عام .

ولما كان مجتمعنا يعاني من كثرة المواليد في الأونة الأخيرة ، لذا نتوقع تزايد أعداد الأطفال من المعاقين ذهنياً ، ومن المصابين بأعراض داون على وجه الخصوص بين أطفال مجتمعنا ، فإذا ما أعتبرنا أن نسبة الاعاقة الذهنية في المجتمع حوالي ٢٠.٢٨ % معتمدين في ذلك على التوزيع الإعتدالي النظري لنسبة الذكاء ، وبنطبيق هذه القاعدة على مجتمع كالمجتمع المصري الذي يبلغ تعداده حوالي ( ٥٥ ) مليون نسمة ، يمكن توقع عدد المعاقين ذهنياً فيه حيث يصل إلى ( مليون ومائة وثمانية وثلاثون ألف نسمة ) في مراحل عمرية مختلفة . ( صفوتو فرج ، ١٩٩١ ، ص ٦ )

أن دراسة نوعية الحياة أصبحت من الدراسات التي تثير إهتمام الباحثين على إختلاف تخصصاتهم العلمية والبحثية ، على مستوى رصد المؤشرات المرتبطة بنوعية الحياة في جوانبها المتعددة .

يتميز موضوع هذه الدراسة بدراسة الطفل المعاق ذهنياً المصاب بأعراض داون ، وهذا قد أعطى أهمية أخرى للدراسة ، ولا أدل على أهمية هذه الفئة من فئات الاعاقة الذهنية أكثر من كم الدراسات التي حاولت دراسة هذه الفئة من علماء وباحثين كثيرين سواء على المستوى المحلي أو العالمي مثل ( دراسة مایسیة المفتی ١٩٧٥ ، سعدية بهادر ١٩٨٧ ، فيوليت فؤاد ١٩٩٢ ، ناهد حوسير ١٩٨٦ ) والكثير من الدراسات الأخرى التي تناولت دراسة هذه الفئة ،

نظراً للأهمية الكبرى لهذه الفئة من الأطفال المعاقين ذهنياً ، ولكن من الملاحظ في هذه الدراسات إنها وقفت عند حد الدراسة الوصفية الإرتباطية أو المقارنة ، دون أن تقدم خدمة عملية يمكن أن تسهم بحل إيجابي في تحسين نوعية الحياة لهؤلاء الأطفال ، ولكن الأن وفي ظل إتجاه العالم إلى تعديل العلم لتحسين نوعية الحياة لدى البشر ، وخاصة من ذوى المشكلات أو الصعوبات التي يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على حياة الإنسان مثل الإعاقة الذهنية ، أتجهت البحوث والدراسات التي تدرس هذه الفئات من المعاقين ذهنياً إلى محاولة تحسين نوعية الحياة لدى هذه الفئات ، ومن الملاحظ أن الأتجاه العربي في هذا المجال من الدراسات ظل ثابتا ولم يتغير مع تغير الإتجاه العالمي للدراسات والبحوث في هذا المجال ، في محاولة لتعديل دور العلم لتحسين نوعية الحياة ، وعلى الرغم من الإهتمام المتزايد بالطفولة وعلى الأخص في مصر ، والإهتمام بالطفل المصري بصفة عامة والطفل المعاق ذهنياً بصفة خاصة باعتبار الطفل هو نواة المجتمع المصري ؛ وليس أدلى على ذلك من تخصيص عقدين كامليين لحماية الطفولة ورعايتها ، وإنشاء المراكز والمدارس المتخصصة وعقد المؤتمرات التي تناقش مشكلات هذه الفئة الهامة في المجتمع ، وعلى الرغم من كل هذا الإهتمام المتزايد بالأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ، فلم تقدم الدراسات العربية إلا القليل في هذا المجال على الرغم من الاتجاه العالمي إلى تعديل العلم لتحسين نوعية الحياة لدى هذه الفئة ، وهذا كان لزاماً علينا ان نبدأ بدراسة هذه الفئة ومحاولة تحسين نوعية الحياة لديها كلاً في مجال تخصصه

وحتى الأن يتم تصنيف هؤلاء الأطفال ضمن فئات الإعاقة الذهنية بما يعطى ويعوق فرص الأستفادة من قدراتهم الإجتماعية التي تتناسب مع إمكانياتهم ، لذلك فقد إهتمت هذه الدراسة بتسلیط الأضواء على هذه الفئة من الأطفال المعاقين ذهنياً ، وعليهذا النحو يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

١- إلى أي مدى تعكس المتغيرات المدروسة ( القلق ، وجة الضبط ، مفهوم الذات ، تقدير الذات ) نوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( المصابين بأعراض داون ) ويندرج تحت هذا السؤال عدة أسئلة فرعية :

أ - إلى أي مدى يعكس القلق كمتغير نفسي لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( المصابين بأعراض داون ) ؟

ب - ما مدى أهمية وجة الضبط كمتغير نفسي لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( المصابين بأعراض داون ) ؟

ج - إلى أي مدى يعكس مفهوم الذات كمتغير نفسي لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( المصابين بأعراض داون ) ؟

د - إلى أي مدى يعكس تقدير الذات كمتغير نفسي لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( المصابين بأعراض داون ) ؟

**ملحوظة :** علماً بأن المجتمع المصرى يبلغ تعداده الأن حوالى ٧٠ مليون نسمة ، أى أن نسبة الإعاقة قد تصل إلى مليون وخمسة وثمانون ألف نسمة.

( كتاب الإحصاء السنوى ٢٠٠٣ ) .

#### **أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة بعض المؤشرات النفسية ، المرتبطة بنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المصابين بأعراض داون ، كما حددها الباحث في ( القلق ، وجهة الضبط ، مفهوم الذات ، تقدير الذات )

#### **المتغيرات المدروسة :**

##### **أولاً : المؤشرات النفسية لنوعية الحياة :**

وتحدد المؤشرات النفسية في الدراسة في ضوء المتغيرات الآتية :

١- القلق : ويقصد به توقع أن حدث كريه سرعان ما سيحدث ويتحدد القلق في الدراسة الحالية طبقاً للدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس القلق العام للأطفال .

٢- وجهة الضبط : وتنقسم إلى وجهة الضبط الداخلية ويعنى بها الإدراك بوجود علاقة بين ما يفعله الشخص وما يحدث له ، ووجهة الضبط الخارجية ويقصد بها أن الشخص يدرك أنه لا توجد علاقة جوهرية بين ما يفعله وما يحدث له .

٣- تقدير الذات : تقييم يصفه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه .

٤- مفهوم الذات : تصور وتقييم الفرد لشخصيته باعتبارها تضم الجوانب التالية :

أ - الجانب الجسми .

ب - الجانب العقلى .

ج - الجانب الأنفعالى .

د - الجانب المهني .

ه - الجانب الاجتماعي .

## **ثانياً : الاعاقة الذهنية :**

### **١- الاعاقة الذهنية :**

تشير الى مستوى من الأداء العقلى العام دون المتوسط ( إنحرافين معياريين تحت المتوسط ) ، طبقاً لمقياس ( ستانفورد بينيه الصورة الرابعة ) ويصبحه خل من السلوك التكيفي فلكى يصنف الفرد معاقاً ذهنياً يجب أن يعاني من قصور فى السلوك التكيفي بجانب نسبة الذكاء دون المتوسط .

### **٢- أعراض داون :**

لقد أطلق هذا الاسم لتعريف حالة مرضية وضعها لأول مرة لانجدون داون Langdon Dawn عام ١٩٨٦ باعتبارها حالة تمثل الجنس المتخولى ، حيث لاحظ داون أن المصابين بهذا المرض يتميزون بالتشابه الكبير بين فرد وأخر فى القدرات العقلية وفى المظهر الجسمى ، معبراً عن ذلك كما يقول داون ( عند مقارنة هؤلاء الأفراد يصعب تصديق انهم ليسوا أبناء نفس الابوين ) . ( مایسیة المفتی ١٩٧٥ ص ٢ )

### **حدود الدراسة :**

تحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات موضوع البحث بالإضافة إلى عينة من الأطفال من فئة ( الأطفال المصابين بأعراض داون ) وتشمل حدود الدراسة ما يلى :

قام الباحث بالخطوات الآتية عند اختيار عينة الدراسة :

#### **اولاً : المجال الجغرافي :**

١ - قام الباحث بإجراء زيارات ميدانية للأماكن الآتية لأختيار عينة الدراسة :

أ - مركز التتفيق النموذجي بالحلمية ( حكومة )

ب- مدرسة التربية الفكرية بالمطرية ( حكومة ) .

ج - جمعية أباء وأبناء للرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً بالدمداش ( خاصة ) .

وقد قام الباحث بإجراء مقابلات مع العاملين والمشرفين على هذه المراكز ، وايضا

مقابلة الطلاب فى هذه المراكز والحديث معهم .

٢ - نتيجة للزيارات التى قام الباحث بها إلى الأماكن السابقة قام الباحث بأختيار عينة

الدراسة من الأماكن الآتية :